اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 02-10-2014 رقم العدد: 2327 رقم الصفحة: 58 مسلسل: 41 رقم القصاصة: 1

رعاية الشباب:

لغة الأرقام تعكس الحقائق

تتولى الرئاسة العامة لرعاية الشباب منذ إنشائها رسالة سامية، تجاه الشريحة الأكبر في بلادنا، وهم الشباب الذين يعدون الحجر الأساس في بناء كل أمة تخطط لحاضرها وتستشرف مستقبلها، وصولاً إلى هدف تحقيق تطلعاتهم واستثمار طاقاتهم وقدراتهم الفردية والجماعية.

وتعيش المملكة العربية السعودية اليوم الوطني للعام الرابع والثمانين، هذا العام ١٤٣٥هـ، وهو يوم مجيد من تاريخ مملكتنا الغالية، يوثق الماضي ويربط الحاضر ويضيء المستقبل، ويحمل الحاضر الزاهر الكثير من الشواهد والإنجازات التي تحققت في وقت قياسي بفضل الله عز وجل ثم بفضل ما قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين من جهود ومبادرات لا حصر لها في المجالات كافة، فعاشت بلادنا من فضل الله في سباق مع الزمن في مجالات التطوير العصرية، والعمل على الارتقاء بقدرات وإمكانات المواطن السعودي في شتى مناحي الحياة، والمجال الرياضي والشبابي كان له نصيب كبير من الرعاية والدعم والمؤازرة، حتى تبوأ الرياضي السعودي مكانة طيبة بين نظرائه في بقية دول العالم.

المجال الرياضي والشبابي في المملكة العربية السعودية، ومن واقع مسيرة التنمية لهذه البلاد المعطاءة، وبفضل ما نالته القطاعات الرياضية والشبابية من دعم ورعاية واهتمام من خلال ما وفرته الدولة من البنى التحتية والمتمثلة في الحقائق والأرقام التالية:

إنشاء ١٥ مدينة رياضية متكاملة، و٢٧ مقراً للأندية، و٦ ستادات رياضية، و٣ صالات للألعاب المختلفة، و١٤ ساحة رياضية وبيوت للشباب ومعسكرات للعمل، كما أن هناك ٢٧ مقراً للأندية هي الآن تحت التنفيذ، و٤٠ مقراً أخرى تحت التصميم، و١٥ مقراً سيتم إعادة طرحها للإنشاء، ولعل آخرها وأغلاها هدية خادم الحرمين الشريفين لأبنائه المتمثلة في مشروع ستاد الملك عبدالله بن عبدالعزيز «جوهرة الملاعب» وتوالى الدعم الملكي الكريم باعتماد إنشاء ١١ ستاداً رياضياً في مختلف مناطق المملكة بأعلى المواصفات الحديثة التي توصلت إليها كبرى الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال. وهذا الدعم من ولي الأمر. حفظه الله. والذي أراه حظي بأصداء واسعة على المستوى المحلي والدولي، يعد بمثابة أكبر دعم لأبنائه الرياضيين، ستتيح هذه المشاريع بإذن الله تعالى الفرصة للشباب والرياضيين بتنمية مهاراتهم وصقل مواهبهم، مما سينعكس إيجاباً على محصلة المنتخبات الوطنية على المدى المتوسط والبعيد لجميع الألعاب الرياضية لتشريف المملكة، ورفع اسمها عالياً في المحافل الدولية.

الرئاسة العامة لرعاية الشباب استكملت تنفيذ خطة برامجها ومشاريعها للعام الهجري الذي شارف على الانتهاء، انطلاقاً من أهداف خطة التنمية التاسعة للرئاسة والرامية إلى تنمية الشباب من خلال تطوير قدراتهم وتنشئتهم تنشئة مستمدة من التعاليم الإسلامية، متمشية مع الأهداف العامة لإستراتيجية الدولة مؤكدة بذلك حرصها على إيصال خدماتها لجميع الشباب السعودي في جميع أنحاء مناطق ومحافظات بلادنا الغالية.

ومن أبرز المشروعات التي تحققت في مختلف القطاعات هذا العام:

الشباب هم حجر الزاوية في نهضة الأمم وتطورها والقطاعات الشبابية حظيت برعاية واهتمام الدولة عبر مسيرة التنمية

١٥ مدينة رياضية متكاملة و٢٧ مقراً للأندية و٦ ستادات و١٤ ساحة رياضية و٣ صالات للألعاب في خدمة الشباب

نحو ٥٩ مليون ريال صرفت كإعانات للأندية الرياضية هذا العام

٣٢٦ منشطاً شبابياً شارك فيها ٩٧١٥ شاباً خلال العام الجاري

أولاً: تنمية القوى العاملة:

وتتمثل في كل من الإدارة العامة للتخطيط والتطوير الإداري، والإدارة العامة لشؤون الموظفين، ومعهد إعداد القادة. وتم القيام بـ: ابتعاث ١٣ موظفاً للخارج لنيل درجات علمية عليا، وتلقي دورات تطوير اللغة الإنجليزية، وحصل نحو ٢٢٢ موظفاً إدارياً ومهنياً وفنياً على تدريب متخصص، وشارك ١٠٧٥ شاباً من قادة النشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي خلال هذا العام.

ثانياً: النشاط الرياضي:

تضمنت أهداف الرئاسة العامة لرعاية الشباب نشر الأنشطة الرياضية والترويحية بين القاعدة العريضة من الشباب، وغرس قيمها التربوية في نفوسهم، وإكسابهم العادات السلوكية القويمة بما يمكنهم من الاستمتاع بالحياة إسهاماً في تحقيق الرفاهية للمجتمع، وكذلك الارتقاء بمراتب البطولة والتفوق في ميادين الرياضة والشباب، بما يعزز مكانة المملكة دولياً، وتحقيقاً لهذه الأهداف قامت الرئاسة ممثلة في أجهزتها المركزية والأهلية بتنفيذ برامج وأنشطة المجال الرياضي التي سنورد أهمها على النحو التالي:

تم تنفيذ ٧٥ مشروعاً ترويحياً شارك فيه ٤١٩١٦ رياضياً، كذلك تم صرف مبلغ (٥٨,٦٨٣,٢٣٩,٧٦) ريالاً كإعانات للأندية الرياضية، بالإضافة إلى إعانة الاحتراف التي تصرف من خلال الاتحاد السعودي لكرة القدم، وتم صرف مبلغ (٩٠,٤٥٠,٠٠٠) ريال كإعانات للاتحادات الرياضية.

ونفذت الاتحادات الرياضية ٨٦٠ منافسة داخلية بمشاركة ٥٢٣٦٢ رياضياً، كما نفذت هذه الاتحادات ١٥١ منافسة خارجية بمشاركة ٢٢٩٦ رياضياً، في

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 02-10-2014 رقم العدد: 2327 رقم الصفحة: 58 مسلسل: 41 رقم القصاصة: 2

الوقت الذي تم إقامة ٢٩٦ معسكراً محلياً وخارجياً للتدريب الرياضي بمشاركة ٢٩٠٠ رياضياً.

ثالثاً: النشاط الشبابي:

تهدف برامج النشاط الشبابي إلى توسيع قاعدة المشاركين في البرامج الشبابية من الشباب، وتنمية المواهب وصقلها في المجالات الترويحية المختلفة، وإكساب الشباب قيم وسلوكيات العمل مع الجماعات المختلفة، وذلك عن طريق توسيع قاعدة المشتركين في برامج الرحلات الداخلية للتعرف على معالم بلادهم، والمساهمة في تنمية روح العمل في نفوسهم عن طريق مشاريع الخدمات العامة، ويضم هذا المجال أنشطة برامج المعسكرات والرحلات والوفود الشبابية والكشافة والخدمات البيئية.. وذلك على النحو التالي:

تم تنفيذ ٣٢٦ مشروعاً شارك فيها ٩٧١٥ شاباً من جميع مناطق المملكة، وتم تنفيذ ٣٩ معسكر عمل شارك فيها ٩٨٠ شاباً، كما نفذ ١٩٤ مشروع رحلات شبابية بمشاركة من ٥٠٠٧ شباب، وكذا تم تنفيذ ٢٥٤ مشروعاً للخدمة العامة شارك فيها نحو ٤٢٨٠ شاباً، وكذلك نفذ ٨٦٧ مشروعاً كشفياً بمشاركة ٩٥٦٥ شاباً، أما على مستوى الاتفاقيات الثنائية فقد تم تنفيذ ٧ مشاريع في هذا السياق. ونفذ ٢٢٠ مشروعاً خاصاً بثقافة الشباب شارك فيها ٢٦٤٣٠ شاباً.

رابعاً: الأنشطة المساعدة:

وتمثلت في قطاعات كل من:

معهد إعداد القادة، والإعلام والنشر ومجلة الجيل، والعلاقات العامة، والتعاون الدولي، والإدارة العامة لتقنية المعلومات، وبرنامج الطب الرياضي، وأبرز ما تم القيام به الآتي:

وتم تنفيذ ٧ مشاريع بحثية وندوات متخصصة من خلال معهد إعداد القادة، وكذلك تم تنفيذ ٣٤ مشروعاً من خلال الإعلام والنشر ومجلة الجيل، فيما قامت إدارة العلاقات العامة بتنفيذ ٣١٠ مهمات عمل. أما فيما يتصل بالتعاون الدولي فقد نفذ ٧ مشاريع في هذا المجال. أما برنامج الطبي الرياضي، فقد استقبل عدد ١١٠٢٩٩ مراجعاً لعيادات مستشفى الأمير فيصل بن فهد للطب الرياضي.

خامساً: القطاع الأهلي:

نفذت الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب عدد ١٠٠٧ مشاريع شارك فيها ٢٨٦١٥ شاباً، كما نفذت اللجنة الأولمبية العربية السعودية ٣٧ مشروعاً شارك فيها ١٠٥٨ شاباً، وأيضاً أندية الصم بالمملكة هي الأخرى نفذت ٩٧ مشروعاً في هذا الاختصاص شارك فيها ٥٧٨٠ شاباً.

سادساً: الترويح والرياضة للجميع:

يهدف هذا النشاط إلى نشر الأنشطة الرياضية والترويحية المنوعة التي تناسب جميع فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم لغرض استفادتهم من أوقات فراغهم وتنمية مواهبهم الرياضية، ولقد استطاع هذا البرنامج رغم قصر الفترة الزمنية على بدء تنفيذه من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب على مستوى المملكة من تحقيق العديد من الإنجازات، حيث يتضمن العديد من البرامج في مجال الترويح والرياضة للجميع والملاعب المفتوحة والبرامج الترويحية للأطفال والمعاقين، بالإضافة إلى اهتمامه بالألعاب الرياضية الشعبية القديمة، حيث تقوم إدارة الترويح والرياضة للجميع بتنفيذ برامجها بناء على الخطة المعتمدة.

والله ولي التوفيق.